

شرح مئة المعاني والبيان (23) - إبراهيم رفيق - المستوى الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

فيا لغتي ايا صرحا عظيما تهاوت عنده هيبته الصروح انت البحر للغواص عشق وانت تدر للقصير طموح. بسم الله الرحمن الرحمن
الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم - 00:00:00

احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على حبيبنا وعلى قرة اعيننا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله احبتي في مجلس جديد نعقده في شرح نظم مئة المعاني والبيان - 00:00:24

الامام ابن الشحنة رحمة الله تعالى عليه وعدنا بعد انقطاع طيب ايها الاحبة لاعراض صحية عرضت للعبد الفقير. فنسأل الله سبحانه
وتعالى ان يحفظ علينا سمعنا وابصارنا وعقولنا ابدا ما احيانا. وان يجعلها الوارث منا. وان يصرف عني وعنكم وعن كل المسلمين
الادواء انه ولي ذلك - 00:00:43

والقادر عليه وكنا قد توقعنا اه قبل الانقطاع او في المحاضرة الاخيرة تحدثنا عن موضوع التشبيه والتشبيه هو احد اركان علم البيان.
نحن الان انتقلنا للقسم الثاني من علوم البلاغة الا وهو علم البيان - 00:01:06

وعرفنا ان علم البيان هو العلم الذي يعرفنا كيفية تأدية المعنى الواحد بطرق مختلفة في درجة الوضوح وفي قوة التأثير على نفس
السامع نعيد مرة اخرى حتى نتذكر لبعد الانقطاع علم البيان ما هو؟ علم يعرفنا كيف نؤدي انا كمتكلم؟ كيف اؤدي المعنى الواحد؟
بطرق مختلفة - 00:01:29

مختلفة في ماذا؟ في درجة وضوحها وفي تأثيرها في نفس السامع فالمتكلم البليغ هو الذي يحسن اختيار الاسلوب الواضح والاكثر
تأثيرا في نفس السامع والاسلوب الواضح احبتي سيختلف من جملة الى جملة. ومن سياق الى سياق ومن حالة الى حالة اخرى. لذلك
الانسان كلما تزلج - 00:01:58

من علم البلاغة وكلما نظر وتابع اكثر كلام البلغاء من الاقدمين ومن المعاصرين وتدرّب على كلامهم كلما قويت قدرته على الاتيان
بالعبارة الواضح الانسب الاكثر تأثيرا في مكانها المناسب فهذا هو علم البيان وهو علم خطير ومهم. وعليه قام كتاب الله سبحانه
وتعالى ان النص القرآني يختار الاسلوب الواضح والاكثر تأثيرا - 00:02:25

في نفس الوقت وهذا من جماليات اه بيانه ومن اعجازه فإذا هذا هو علم البيان وعرضنا ان علم البيان له ثلاثة عناصر او ثلاثة اركان
يتكون منها على الصحيح. قلنا هناك خلاف لكن على الصحيح كانت هذه الاركان الثلاثية لو ذهبنا للسبورة - 00:02:54

هذه الاركان الثلاث اتي هنا جيد اركان او اركان علم البيان ما في مشكلة ولعلم البيان يقوم عند البلاغيين على اولا التشبيه ثانيا
المجاز ثالثا الكناية هذه العناصر الثلاث وكنا تحدثنا عن اسلوب التشبيه. الركن الاول من اركان علم البيان. عرفنا مفهوم التشبيه.
اركان التشبيه. تقسيمات التشبيه - 00:03:15

اغراض من التشبيه واليوم باذن الله سنبدأ في الركن الثاني من اركان علم البيان الا وهو المجاز لكن قبل ان ادخل في المجاز لابد ان
نتذكر اه الفرق بين اسلوب التشبيه وبين اسلوب المجاز والكناية - 00:03:58

عرفنا احبتي ان اسلوب التشبيه يوصل المعنى من خلال استخدام دلالة المطابقة كنت يعني سامسح الاركاني الثلاث ونتذكر معا
حينما قلنا ان علم البيان الذي هو تأدية المعنى الواحد بطرق مختلفة في درجة الوضوح - 00:04:15

قولوا لها كده علم البيان قلناه وتأدية المعنى الواحد بطرق مختلفة في درجة وضوحها اذا عندنا معنى اذا عندنا معنى هذا المعنى
الواحد نريد ان نؤديه وان نوصله للسامع من خلال الالفاظ. تمام؟ هكذا الانسان يفعل. هناك معاني في نفسه يريد ان يوصلها الى

السابع من خلال الالفاظ - 00:04:39

الان اما ان يستخدم دلالة المطابقة اما ان يستخدم دلالة المطابقة في تأدية هذا المعنى وايصاله الى نفس السامع يعني يستخدم

الالفاظ الموضوعية بالمطابقة لهذا المعنى واما ان يستخدم دلالة الالتزام - 00:05:15

تذكروا هذا جيدا هذا شرحته سابقا فقلنا علم البيان الذي هو تأدية المعنى بطرق مختلفة اما ان يستخدم ويوظف دلالة المطابقة واما

ان يوظف دلالة الالتزام. تمام. قلنا دلالة المطابقة - 00:05:44

اما دلالات مطابقة بسيطة واما دلالة مطابقة اه مركبة يعني هذا طبعا هذا تقسيم هذا بسيط ومركب هذا مني لن تجدوه في كتب

البلاغة. لكنني احاول ان يعني ايسر لكم الامور حتى تفهموها. دلالة المطابقة البسيطة - 00:06:01

مثلا انا اريد ان اصف محمد بانه شجاع. فايش اقول محمد شجاع لان محمد شجاع هذه الالفاظ موضوعية بالمطابقة لتأدية المعنى.

وهي شجاعة محمد ثبوت الشجاعة لمحمد. هذه الالفاظ بسيطة ما فيها اي تركيب ولا اي مهارة ولا اي احترافية - 00:06:20

وضعت هذه الالفاظ بالمطابقة لتدل على هذا المعنى. الان هناك دلالة طبعا هذا النوع اللي هو دلالة المطابقة البسيطة لا تهتم علماء

البيان هذه لا تهتم علماء البيان لانه لا يوجد فيها اي تميز اي احترافية اي جمالية اي تأثير في نفس السامع انت مجرد - 00:06:47

اتيت للالفاظ الموضوعية بالمطابقة لتأدية المعنى من دون اي عمل. من دون اي عمل يذكر فلذلك لا يبحث فيها علماء البيان دلالة المطابقة المركبة او اسميها المعقدة او سميها كما تشاء هي في النهاية انا اصطلاح وضعته لكم حتى يعني حتى اوصل فكرة معينة -

00:07:07

دلالة المطابقة المركبة اقصد بها انا التشبيه. انك تركب تشبيها لايصال نفس المعنى السابق الى السامع المعنى السابق ايش هو كما

قلنا؟ شجاعة محمد. بدنا نوحده هذا المعنى. الان شجاعة محمد انا وصلتها بأسلوب بسيط. باستخدام دلالة المطابقة. فقلت محمد

شجاع - 00:07:28

لكن ما في اي مهارة ما في اي تأثير في نفس السامع قال قال لا انا الان ساستخدم دلالة المطابقة بأسلوب احترافي خلينا نسميه.

اسلوب احترافي ساوظفها في ايصال نفس المعنى الى ذهن السامع. فماذا ساقول - 00:07:49

ساقول محمد كالاسد ها محمد كالاسد في ماذا؟ بدون ما اذكر لك وجه الشبه. في الشجاعة لاحظ اني الان انا اوصلت اليك ايها السامع ان محمد شجاع لكن هل اوصلت بطريقة بسيطة من دون اي عمل كما فعلت في الحالة الاولى؟ في الحالة الاولى قلت محمد

شجاع - 00:08:06

انت سميت محمد شجاع اذا هذا المتكلم يثبت الشجاعة لمحمد لكنه لم يؤثر في نفسه ما اعطاني عمق في المعنى. لكن لاحظوا الان

كيف ساوصل نفس معنى شجاعة محمد لكن بدرجة اعلى واكثر تأثيرا في نفس السامع. لما اقول لك محمد كالاسد - 00:08:29

هنا انت رسخ في ذهنك وفي عقلك ايها السامع صورة شجاعة محمد انها شجاعة عالية جدا فانا لم اوصل لك فقط ان محمد شجاع

بل انه عار في الشجاعة لدرجة انه تأهل لان يشبه بالاسد - 00:08:47

وهذا ايضا هذه محمد كالاسد اسلوب التشبيه يعتبر من قبيل دلالة المطابقة لاني استخدمت الالفاظ في المعاني التي وضعت لها تماما.

فمحمد استخدمته في المعنى الذي وضع له كاف التشبيه استخدمت في المعنى الذي وضعت له والاسد استخدمته في المعنى الذي

وضع له - 00:09:05

يعني ما في عندي استخدام دلالة التزام ما في عندي استخدام دلالة التزام كل لفظة بمعناها الذي وضعت له. لكنني ركبت هذه الالفاظ

بطريقة احترافية لتوصل لك المعنى ايها السامع بشكل عميق ويؤثر في نفسك. هذي فكرة التشبيه. لذلك التشبيه يهتم به البيانون -

00:09:28

اه لانه في شغل في عمل في تميز وهناك تشبيهات عالية جدا. يعني اعطيك الان بيت امرئ القيس. امرئ القيس لما يقول احبتي وليل

كموج البحر ارحى سدوله علي بانواع الهموم لبيتلي - 00:09:53

لاحظوا ايش يقول وليل كموج البحر هو يريد ان يقول ان هذا الليل الذي احياه الان في حياتي هو ليل ثقيل متعب طويل هموم

وغموم تمام؟ هو يريد ان يوصل لك فكرة ان هذا الليل الذي احياه الليل متعب - 00:10:09

فماذا قال قال وليل كموج البحر مقال ليل متعب ما قال لي ثقيل بالهموم لو قال وليل متعب لكان استخدم دلالة المطابقة البسيطة كمحمد شجاع ليل طويل ليل هموم ما في اي ابداع لكن اين الابداع؟ لما قال لك امرؤ القيس وليل كموج البحر - 00:10:31
هذه الكلمة لما وقعت في اذنك ايها السامع ماذا احدثت شعرت انت بنفسك ان هذا الليل ثقيل كامواج البحر المتلاطمة التي تضرب بالشاطئ. اليس كذلك وليل كموج البحر. الان امرؤ القيس اوصل لك هذه الفكرة. وهي ان هذا الليل الذي يحياه ليل متعب طويل نكد لكنه - 00:10:56

هل اوصلها بشكل بسيط من دون اي عمل ولا ابداع؟ ابداع استخدم اسلوب التشبيه ليرسم لك صورة مؤلمة جدا متعبة جدا لهذا الليل لما شبهه بماذا؟ بموج البحر. قال وليل كموج البحر ارحى سدوله علي بانواع الهموم ليبتليه. انت اكمل البيت وليل - 00:11:20
البحري حالة كون هذا الموج يرخي صدوره كأنه يرخي سدوله ستره كالستارة ارحى موجة بعد موجة بعد موجة وكل موجة هي هم من الهموم علي بانواع الهموم ليبتلي - 00:11:40

فلاحظوا التميز الابداع في ايصال المعنى. من خلال استخدام اسلوب التشبيه. لذلك كما قلنا اسلوب التشبيه لاحظوا كلمة ليل استخدمت في الجملة في المعنى الذي وضعت له. معناها المطابق والكاف - 00:11:57
كيف التشبيه ايضا استخدمت فيما وضعت له الكاف موضوعة للتشبيه. وموج البحر ايضا لفظ مستخدم فيما وضع له. الموج الحقيقي. لكن ركبت الليل مع كافة تشبيه مع موج البحر ضمن اسلوب معين - 00:12:13
لاوصل لك معنى معين. هذا التركيب هو المهارة هذا التركيب هو المهارة لذلك قلت لكم دلالة المطابقة اما ان تكون بسيطة اما مركبة. ان التشبيه فيه توظيف لاكثر من لفظة مع ادوات - 00:12:28

تشبيه لا يصل المعنى في نفس السامع بشكل احترافي. بشكل راقي وكل ما كان الانسان ذهنه متسع وكل ما كان المتكلم عنده تعامل كبير مع الواقع ودراية بالالفاظ والمفردات اللغوية كلما - 00:12:42
ان يأتي باشكال للتشبيه اه تهر الاسماء. لذلك امرؤ القيس فاق الشعراء بتشبيهاته العالية جدا فاق الشعراء بماذا؟ بتشبيهاته العالية المرتفعة جدا كيف يستطيع ان يأتي بتشبيهات توقع في نفس السامع اثر كبير غيره لا يستطيع - 00:12:59

ان يأتي بهذه الدرجة العالية تمام؟ طيب هذا كله ما زال مراجعة اذا قلنا علم البيان اما ان يستخدم دلالة المطابقة المركبة والتي هي التشبيه ويتكلم عنها ويتحدث عنها باعتبار ان التشبيه اسلوب من اساليب تأدية المعنى - 00:13:19
واما ان يستخدم علم البيان دلالة الالتزام اذا التشبيه هنا التشبيه يعتبر من ضمن دلالة المطابقة. الحالة الثانية كما قلنا ان يستخدم علم البيان ويوظف دلالة الالتزام في ايصال المعنى - 00:13:38

قدراة الالتزام قسمناها الى مجاز والى بناية دلالة الالتزام الذي يوظفها البيانيون هي اما المجاز واما الكناية كلاهما المجاز والكناية. ايش يعني دلالة الالتزام دلالة الالتزام احبتي ان المعنى الذي اريد ان اوصله الى السامع - 00:13:57
لا استخدم الالفاظ الموضوعية ابتداء لتدل على هذا المعنى عند العرب في ايصال هذا المعنى لذهن السامع. لا استخدم الالفاظ الموضوعية ابتداء عند العرب لتأدية هذا المعنى لا استخدمها. وانما استخدم دلالة التزام - 00:14:21

لانفاظ اخرى هذه دلالة الالتزام توصل المعنى الذي يريد ايصاله بالسامع تمام؟ طبعاً هذا يحتاج منكم الى مراجعة لطرق دلالة الالفاظ ونحن درسنا في المنطق وفي الاصول الفقه وفي كثير من الدورات درسنا قضية ان دلالة الالفاظ على - 00:14:41
المعاني اما ان تكون دلالة مطابقة او دلالة تضمن او دلالة التزام. فدلالة الالتزام كما قلنا عندي نفس المعنى. مثلاً نحن عنا شجاعة محمد شجاعة محمد اوصلتها قبل قليل بدلالة مطابقة بسيطة قلت محمد شجاع - 00:14:58

واستطيع ان اوصلها بدلالة مطابقة مركبة اي اللي هي التشويه محمد كالاسد هل هناك طريقة ثالثة لاوصل نفس هذا المعنى الى ذهن السامع؟ قال العلماء نعم يمكن ان توصل هذا المعنى الى ذهن السامع من خلال دلالة - 00:15:15
الالتزام اما مجاز او كناية ايش فكرة دلالة الالتزام كما قلنا دارت الالتزام انه هذا المعنى لو شجاعة محمد لا اعبر عنه بالالفاظ

الموضوعة ابتداء لتدل دلالة مطابقة عليه بل استخدم دلالات التزام لالفاظ اخرى لتوصل لي هذا المعنى. كيف يعني - 00:15:30
لو قلت لكم احبتي جاء الاسد كان محمد قادم حول الاحمر افضل لو قلت لكم جاء الاسد الان كان محمد الان قادم فقلت لزميلي سعد
قلت جاء الاسد الان جاء الاسد - 00:15:56

سعد لما سمعني اقول عن محمد جاء الاسد ماذا فهم بس يقول جاء الاسد ايش فهم؟ فهم اني اصف محمد بانه شجاعة هل قلت لسعد
محمد شجاع؟ لا ما استخدمت دلالة مطابقة بسيطة - 00:16:24

قال قلت له محمد كالاسد ما استخدمتش فيه ايش قلت؟ قلت جاء الاسد نقطة الان سعد لاحظوا كيف فهم اني اصف محمد
بالشجاعة انه كلمة الاسد دلالة المطابقة لها الحيوان المفترس. لكن دلالة الالتزام لها تدل بدلالة الالتزام على ماذا؟ على الشجاع -

00:16:38

تدل على بدلالة الالتزام على الشجاع الان هناك قرينة قرينة فهم منها سعت اني لم ارد بكلمة الاسد معناها المطابق الحيوان المفترس.

بل اني اريد من كلمة الاسد في هذه الجملة معنى اخر وهو المعنى الالتزامي - 00:17:03

لابد من وجود ايش هذه القرينة لتدل سعد على اني لم ارد بكلمة الاسد المعنى المطابق وانما اريد منها المعنى الايش الالتزام اللي هو
الشجاعة. ما هي القرينة هنا؟ القرينة الحالية الحادة دلالة الحال يسمى. انه الان محمد قادم الى مجلسي. فانا بخاطب - 00:17:23

فاقول جاء الاسد. سعد مباشرة عرف بالقرينة الحال اني لا اقصد اسرا حقيقيا مفترسا وانما اقصد هذا الرجل الشجاع. فهذه القرينة
الحالية هي التي منعت ارادة المعنى المطابق ودلت على اني اردت المعنى الالتزامي لكلمة الاسد وهو - 00:17:46

الشجاع. فهذا يسمى اذا هذا نوع من انواع دلالة الالتزام. وسنعرف اين يكون هذا سيأتي معنا في المجاز ضمن الاستعارة ولو قلت لكم
محمد مثلا اريد ان اصف محمد بالكرم سامحوني سانتقل حتى يعني اتي بمعنى بالجملة سريعا او مثال سريعا. اريد ان اصف

محمد بالكرم. ايش قلت - 00:18:04

محمد كثير الرماد كثير الرماة انا اريد ان اصف محمد بماذا؟ بالكرم لو اردت استخدم دلالة مطابقة بسيطة ماذا ساقول محمد كريم
دلالة مطابقة بسيطة. محمد كريم طيب استخدم دلالة مطابقة مركبة تشبيهه ماذا ساقول؟ محمد كالبهر - 00:18:34

اش بيه في كرمه لكن انظروا كيف صورت في الامر دلالة الالتزام لتأدية هذا المعنى بشكل اجمل محمد كثير الرماد كثير الرماد كثرة
الرماد هيك شوف العقل كيف بفكر الان. كثرة الرماد نتيجة كثرة ايش؟ اشعال النيران - 00:18:58

طب اشعار النيران ليه لكثرة وجود القدور والطبخ. طب كثرة الطبخ لماذا دائما هو كثير الطبخ؟ اه معناها في احد الضيوف كثر اه
ضيوف الكثر معناه هذا الرجل مقصود معناه هو رجل كريم - 00:19:18

لاحظوا كيف العقل توصل الى هذه الدلالات. رويدا رويدا. فمحمد كثير الرماد معلوم في اساليب العرب انك لا تريد ان تخبر عن محمد
انه مجرد كثير الرماد. بل هناك دلالة التزام ان كثرة الرماد يلزم منها الكرم من خلال - 00:19:30

هذه الخطوات العقلية في التفكير. لكن الفرق بين محمد كثيري الرماد وبين جاء الاسد ما هو؟ كلاهما استخدمت فيه دلالة التزام لكن
في جاء الاسد جاءت قرينة تمنع ارادة المعنى الحقيقي للاسد - 00:19:47

لكن في محمد كثير الرماد لا توجد قرينة تمنع ارادة المعنى الحقيقي لكن السياق يدل على انك اردت المعنى الالتزامي ولكن لا مانع
من ارادة المعنى الحقيقي ايضا. لكن المعنى الحقيقي وهو ما يسمى الملزوم لا يكون مقصودا اصالة - 00:20:04

المقصودا تبعا وهذه هي الكناية وجاء الاسد هذا المثال على المجاز. فالفرق بين المجاز وبين الكناية وهذا ذكرته سابقا لكم انك في
المجاز انت تستخدم دلالة الالتزام تنتقل من الملزوم الى اللازم - 00:20:26

وفي الكناية تستخدم دلالة الالتزام. تنتقل من الملزوم الى اللازم. لكن ايش الفرق بين المجاز وبين الكناية؟ مع انك اليهما استخدم
دلالة الالتزام الفرق بينهما انك في المجاز لابد ان تأتي بقرينة تمنع ارادة المعنى الحقيقي - 00:20:44

جاء رأيت اسدا يخطب. كلمة يخطب هذه قرينة لفظية. دلت على انك لا تريد المعنى الحقيقي ابدأ وانما تريد المعنى المجازي. اللي
هو الالتزام والمعنى المجاز بمعنى الالتزام لكلمة الاسد. بينما في الكناية - 00:21:02

انت تريد المعنى اللتزامي هو المقصود ولكن لا توجد قرينة تمنع ارادة المعنى الحقيقي فيمكن ان تكون اردت المعنى الحقيقي يمكن لكن تبعاً. في الكناية واجب ان يكون المعنى اللتزامي هو المقصود اصالة - [00:21:18](#)

ويمكن ان يكون المعنى الحقيقي مقصود ممكن لكن طبعاً اما في المجاز المعنى الحقيقي لا يجوز ان يكون مراداً لا اصالة ولا تبعاً والمعنى المراد هو فقط المعنى اللتزامي فإذا - [00:21:37](#)

دلالة اللتزام ان اوصل المعنى الى ذهن السامع طبعاً هذه الامثلة ايها الاحبة كلها امثلة بسيطة مختصرة هي لمجرد تصور الافكار لا يصلح في عندما تأتي لتصور فكرة المجاز وفكرة الكناية التي امثل معقدة. لكن غدا ان شاء الله حينما تجلسون مع كلام العرب ومع اشعار العرب ومع المعلمات وما غيره - [00:21:52](#)

تجدون فخامة المجاز وفخامة الكناية وطرق استعمال العرب لها في اشعارهم. لكن نحن الان نريد ان ندرك الفرق بين المجاز والكناية مع ان كليهما ما يستخدم دلالة اللتزام الفرق بينهما انك في المجاز - [00:22:12](#)

تأتي بقرينة تمنع ارادة المعنى الحقيقي. طبعاً المعنى الحقيقي هو المعنى المطابق نفسه بينما في الكناية انت تقصد المعنى اللتزامي لكن لا تأتي بقرينة تمنع المعنى الحقيقي. فيمكن ان يكون المعنى الحقيقي مقصود في الكناية - [00:22:29](#)

ممكن لكن على سبيل التبع. والمعنى اللتزامي هو المقصود. واما في المجاز فالمقصود فقط هو المعنى اللتزامي ولا لا يجوز ارادة المعنى الحقيقي بوجه من الوجوه. اذا كان المعنى الحقيقي مقصود ايضاً ولو تبعاً ما عاد نجس - [00:22:59](#)

تمام؟ فهمنا فرق بين المجاز والكناية اذا لاحظوا احبتي كيف عندنا معنى واحد شجاعة محمد استطيع ان اعبر عنها من خلال دلالة مطابقة بسيطة اعبر عنها من خلال دلالات مطابقة مركبة استطيع ان اعبر عنها من خلال دلالة اللتزام مجاز - [00:23:16](#)

ممكن اعبر عنها بداية اللتزام كناية. وعرفنا فرق بين المجاز والكناية. لاحظوا كيف؟ المعنى الواحد تؤديه بطرق مختلفة. الان اي طريقة استخدم من هذه بالطرق الان السياق هو الذي يحكم - [00:23:33](#)

احياناً قد يكون التشبيه ابلغ واكثر تأثيراً بنفس السامع. لهذا قد تكون استخدام المجاز من خلال الاستعارة ابلغ. احياناً قد تكون الكناية هي ابلغ. فالوضوء يتعلق بما بالسياق الموضوع يتعلق بماذا؟ بالسياق السياق واسلوب الكلام ومبدأه منتهى ماذا يطلب؟ هنا يتفاوت الناس في المقدرة. هناك انسان يستطيع - [00:23:47](#)

ان يدرك السياق ماذا يطلب؟ فيستخدم الاسلوب المناسب لايصال المعنى. وهناك انسان لا يستطيع ان يحدد كيف اوصل هذا المعنى الى ذهن السامع باعلى درجات الوضوح وفي نفس الوقت يكون مؤثراً في ذهنه. تمام - [00:24:07](#)

فاذا عرفنا الان علم البيان وعرفنا دلالة المطابقة ودلالة اللتزام كيف علم البيان يوظف دلالة المطابقة عرفنا انه طبعاً علم البيان يوظف دلالة المطابقة المركبة ولا يهتمون بدلالة المطابقة البسيطة لانه لا يوجد فيها عمل. ويتكلم ايضاً علم البيان عن دلالة اللتزام بنوعيه المجاز والكناية. نحن انهينا قبل الاجازة المطولة التشبيه - [00:24:23](#)

واليوم باذن الله نبدأ في الكلام عن دلالة اللتزام. كيف يوظف علم البيان دلالات اللتزام لايصال المعاني. وتكلم عن الاولى له او الركن الاول اللتزام اللي هي المجاز. ثم نختم بعلم البيان بالكناية. فانت كل كتب البلاغة احبتي عندما تدرسونها هي تعرف لكم علم - [00:24:44](#)

ثم تشرح لكم التشبيه وتشرح لكم المجاز وتشرح لكم الكناية. هذا علم البيان في كل كتب البلاغ. ما بين مختصر وما بين مطول في هذا الموضوع وفي تفاصيله فنبداً بماذا به - [00:25:04](#)

تعريف المجاز. اذا المجاز هو ركن من اركان علم البيان وهو يقوم على توظيف دلالة اللتزام. هذي بدنا نحفظها اذا قلت مجاز معناها في دلالة اللتزام هذه احفظوها هذه اساس في حياتكم العلمية في علوم البلاغة - [00:25:34](#)

بدك تفهمي المجاز لابد ان تستحضر دائماً في ذهنك المجاز يقوم على دلالة اللتزام. ان عندي لفظة لها معنى مطابق لها معنى التزماني اذا اردت باللفظة معناها المطابق معناها ان اردت بها معناها الحقيقي ما في مجاز - [00:25:53](#)

اذا اطلقت اللفظة استخدمت اللفظة و اردت معناها اللتزام هنا انا الان ها بدأت في ماذا في المجاز هل اذا اردت بمعنى اللتزام لللفظة

مباشرة بقول مجاز؟ لا بدي استنى. اذا اتيت بقرينة - 00:26:15

تمنع ارادة المعنى المطابقي هذا نعم مجاز. اذا لم اتي بقرينة تمنع ارادة المعنى المطابقي هذا بكون كناية يعني انا اذا استخدمت اللفظة واردت منها معناها الالتزام. عندي حالتان الحالة الاولى ان اتي بقرينة تم ارادة المعنى المطابقي - 00:26:32 والحالة الثانية ان لا اتي بقرينة تمنع ارادة المعنى المطابق. اذا اتيت بالقرينة التي تمنع المعنى المطابق فهذا مجاز. اذا اطلقت اللفظة ورد دلالة الالتزام لكن لم اتي بقليل لتمنع المعنى المطابقي يمكن ان يكون المعنى المطابقي مقصود فهذه هي الكناية. فنحن الان ندرس المجاز اذا عندي لفظة اطلقتها - 00:26:51

منها معناه الالتزام ولم ات وعفوا واتيت بقرينة تمنع المعنى المطابق فنقول اذا هذه اللفظة فيها مجاز. طبعاً هذا مجرد تسهيل لكم انا لتسهيل لكنه مهم انه الطالب يتصور الامر كيف يحدث في المجاز عند العرب. انهم يأتون للفاظ - 00:27:13 يطلقونها ويريدون بها معانيها الالتزامية ويأتون بقرينة تمنع ارادة المعاني الحقيقية لها. لاحظوا كيف جاء الاسد الاسد لفظه تمام؟ معناها الحقيقي المطابقي الحيوان المفترس ومعناها الالتزام الشجاع طبعاً شو معنى كلمة التزامي؟ احنا بينا هذا لكن بعض الطلبة انا اعلم انه لا يراجع. المعنى الالتزامي اللي ما نسميه معنى التزاميا. لانه - 00:27:33

لازم للمعنى المطابق. يعني بمجرد ان تتصور المعنى المطابق ذهنا يذهب الى المعاني الالتزامية الان هذه هكذا خلق الله سبحانه وتعالى هذا الكون وهذا العقل. ان العقل ينشئ ارتباطات بين الاشياء. هناك الفاظ لها معاني - 00:28:08 مطابقة. هذه المعاني المطابقة لها معاني التزامية مرتبطة بها اما ارتبطت بها نتيجة العقل. واما ارتبطت بها نتيجة العرف تمام؟ هذه المعاني الالتزامية ارتباطها بالمعاني المطابقة. اما العقل يربط بين المعنى المطابق والالتزامي. واما العنف - 00:28:30 هو الذي يربط بين المعنى المطابقي والمعنى الالتزامي. فالاسد هو معناه المطابق ايش؟ الحيوان المفترس. تمام؟ والعرف ها العرف انشأ معنى ملازم لهذا المعنى المطابق. ايش هو؟ الشجاعة. لاننا في عرفنا ما رأينا اسدا في العادة الا رأينا ايش؟ شجاعا جريئا. فاصبحت كلمة الاسد معناها المطابقة هو الحيوان المفترس يرتبط بمعنى اخر - 00:28:50

اخر التزامي وهو ايش؟ الشجاعة فاصبحت كلمة الاسد لها معنى مطابقي وهو الحيوان المفترس ولها معنى التزامي ملازم لهذا المعنى المطابق معنى التزامي ليش سمي التزامي؟ لانه ملازم لهذا المعنى المطابق. ايش هو المعنى الالتزامي؟ الشجاعة او الشجاع. ما الذي انشأ الارتباط بين هذا المعنى - 00:29:19

الالتزام والمعنى الحقيقي بالعرف احيانا قد يكون الذي انشأ الارتباط ايش؟ العقل. علماء المنطق يهتمون بدلالات الالتزام اللي ارتباط بينها وبين المعنى الحقيقي بالعقل اما علماء الفقه وعلماء الشريعة لانهم يتعاملون مع واقع ومجتمع ومع ناس ومع امور كثيرة يهتمون بكلما النوعين يهتمون وحتى علماء اللغة يهتمون - 00:29:41

كانت الالتزام التي ترتبط بالمعنى الحقيقي نتيجة العقل او بسبب العرف. فهنا جاء الاسد قال انا اقول جاء الاسد تمام واردت المعنى الالتزامي وهو الشجاعة الشجاع الان منقرين حالية او لفظية ممكن اتي بقنينة حالية ممكن اتي بقنينة لفظية مهم لابد اتي بقنينة تمنع ارادة المعنى الحقيقي - 00:30:05

هنا نعم نقول في مجاز اذا اطلقت اللفظة واردت معناها الالتزام واردت معناها الالتزام لكني لم اتي بقرينة تمنع ارادة المعنى الحقيقي لم اتي بقرينة فهذا ليس مجازا. ما بصير - 00:30:33

قد يسمى ايش؟ كناية. نعم احسنتم اذا اطلقت اللفظة اردت معناها الالتزام ولم اتي بقليل لتمنع ارادة المعنى الحقيقي هذا كناية لابد تفرقوا بين المجاز والكناية انا ادرك كثير من الطلبة يدرسون بلاغة والى الان لا يدركون الفرق بين المجاز والكناية. هنا هي اللفظة -

00:30:48

اذا فهمتها انتهى الامر. ان في الكناية اقصد المعنى الالتزامي. لكنني لا اتي بقيمة من ادارة المعنى الحقيقي. في المجاز لا اقصد المعنى الالتزامي لكنني اتي بقليل لتمنع ارادة المعنى الحقيقي - 00:31:07

هذا هو المجاز والان سنبدأ في بعض التعريفات والمصطلحات يعني نبدأ بتعريف المجاز بشكل علمي ونذكر الفرق بين المجاز اللغوي

والمجاز الاسناد طيب كوننا نجلس دعونا ايها الاحبة الان ندخل في التعاريب العلمية التي يذكرها علماء البيان - [00:31:24](#)
لكل من المجاز والحقيقة والحقيقة سابقة على المجاز كما هو معلوم. الحقيقة احبتي يعرفها علماء البيان. طبعاً لن ادخل في اصل
كلمة الحقيقة ومن اين اخذت واشتقاقها لربما في المطولات نتطرق اليه. لان الان نحن في متن مختصر نريد ان نعطي الزبدة قدر
الامكان - [00:31:45](#)

الحقيقة يعرفها علماء البيان وعلماء البلاغة والعلماء عموماً بأنها الحقيقة اللغوية اللفظ المستعمل فيما وضع له عند المتكلم اللفظ
المستعمل فيما وضع له عند المتكلم. طبعاً التعاريب عديدة للحقيقة وربما هذا المصنف يعرف الحقيقة بأسلوب - [00:32:08](#)
وهذا يعرفه بأسلوب آخر وهذا يزيد قيدها وهذا ينقص لكن هي تحوم حول هذا المعنى يعني مهما اختلفت التعاريب هي تحوم حول
هذه القضية. ان الحقيقة هي وصف للفظ للفظ العربي المستعمل في ماذا؟ فيما وضع له عند المتكلم - [00:32:37](#)
باختصار اللفظ المستعمل في دلالة المطابقة له ان احنا الان قلنا اذا قلت لكم حقيقة او دلالة مطابقة فالمعنى واحد تقريباً الحقيقة
ودلالة المطابقة معانيها متقاربة فاذا قلت لفظ استعمل في معناه المطابق - [00:32:57](#)

هذا يوازى ويساوي قولي لفظ استعمل في معناه الحقيقي تمام؟ فاذا الحقيقة اللغوية هي اللفظ المستعمل فيما وضع له عند المتكلم.
انا كمتكلم هذا اللفظ وضعته لاستعمله في كذا فاذا تكلمت بهذا اللفظ وفي اثناء كلامي استعملت هذا اللفظ - [00:33:18](#)
في الشيء الذي او في المعنى الذي وضعته له نقول اهنا اللفظ في هذه الجملة حقيقة. تمام؟ ناخذ مثال جاء اسد الان انا كمتكلم
عربي وكعرب عموماً وضعنا كلمة الاسد لتدل على ماذا - [00:33:45](#)

لتدلها وضعناها ابتداء لتدل على الحيوان المفترس فاذا قلت جاء الاسد وارادت الحيوان المفترس يقول جاء الاسد وفعلنا جاء الاسد
الحيوان المفترس. اه فاذا قلت جاء الاسد واقصد الحيوان المفترس هنا انا اكون استخدمت لفظة - [00:34:04](#)
فيما وضعت له عند المتكلم. يعني استعملتها في دلالة المطابقة لها. فنقول اذا لفظة الاسد في جملة جاء الاسد لفظة حقيقة لفظة
حقيقية او لفظ حقيقي تمام اذا عرفنا تعريف الحقيقة في مقابل ذلك المجاز. ما هو المجاز؟ المجاز هو اللفظ - [00:34:22](#)
المستعمل. طبعاً انا الان اعرف الحقيقة اللغوية والمجاز اللغوي. لماذا يا شيخ بتقيدها بالحقيقة اللغوية والمجاز اللغوي؟ لاني الان
سافرق بين شيء درسناه سابقاً وبين شيء ندرسه الان. دعوني الان اكمل تعريف المجاز اللغوي ثم ابين لكم لماذا اريد اقول الحقيقة
اللغوية المجاز اللغوي - [00:34:49](#)

المجاز اللغوي عبارة عن لفظ استعملناه في ماذا في غير ما وضع له عند المتكلم لفظ استعمل في غير ما وضع له عند المتكلم اه لكن
هنا بدنا نكمل مع وجود قرينة تمنع ارادة المعنى الحقيقي - [00:35:09](#)

وعلاقة بين هذا المعنى الجديد وبين المعنى الحقيقي الان انا اطلت التعريف لكن لابد من هاي الاطالة حتى نفهم. المجاز لفظ استعمل
في غير ما وضع له عند المتكلم مع وجود قرينة تمنع ارادة المعنى الحقيقي المطابق لهذا اللفظ - [00:35:35](#)
وعلاقة وعلاقة تربط بين هذا المعنى الجديد الذي استعملت فيه هذا اللفظ وبين المعنى الحقيقي المطابق له. تمام؟ طيب دعونا
نذهب الى السبورة اكتب تعريف المجاز لانه هو محور الحديث - [00:35:57](#)

المجاز لفظ الكاميرا عندنا مستعمل بغير ما وضع له يعني في غير دلالة المطابقة طب في ايش بدنا نستعمل؟ اه انا في الحقيقة الان
لأنكم في بتخصصوا في علم البلاغة لا بد انه نوسع كلامنا اكثر واكثر - [00:36:17](#)
لما نقول اللفظ المستعمل في غير ما وضع له يعني لفظ مستعمل في غير معناه المطابق. تمام اذا هو استعمل في ماذا اذا هو استعمل
في معناه الالتزامي قبل قليل مش قلت لكم ان المجاز مبني على دلالة الالتزام. فحينما نقول المجاز الاقضي المستعمل في غير ما
وضع له. يعني - [00:36:41](#)

لفظ استعملته في غير معناه المطابق. طب اذا في ماذا استعملته؟ في معناه الالتزامي بدلالته الالتزامية. لفظ مستعمل في غير ما
وضع له عند المتكلم تعيدي موضع هذا المتكلم مع وجود - [00:37:07](#)
قرينة تمنع ارادة المعنى الحقيقي وعلاقة تربط بين المعنى الجديد والمعنى الحقيقي طبعاً احبتي انا منهجيتي بشكل عام اني اعبر

عن الشيء بما اراه صائبا. ولا التزم وليس بالضرورة ان التزم بعبارات - 00:37:25

المتقدمين. المهم ان اتى بتعريف يتوافق معناه مع المعاني التي يذكرها المتقدمون لان من مهارات التعليم وهذا على الهامش اننا اليوم نحن نتعامل مع طلبة ربما لا يدركون اه عبارات المتقدمين لا يحسنون تحليلها وفهمها. فتبقى عندهم بعض المصطلحات مشوهة غير واضحة. والسبب في ذلك - 00:38:00

ان المدرسين لا يحاولون تقديم تعاريف جديدة بلغة جديدة قريبة من الطالب المعاصر. هذه التعاريف مضمونها يتوافق مع مضمون التعاريف القديمة. لكنها اسهل للطالب المعاصر تمام؟ فهذه منهجية اظن انها شيء جديد يمكن ان نضيفه في عملية التدريس وهو ان نمح المصطلحات العلمية التي استخدمها العلماء قديما - 00:38:24

تتناه مع الطالب المعاصر ويستطيع ان يفهمها بشكل جيد من دون حاجة الى اجهاد ذهن فانا عندما اطيل تعريف المجاز نعم ربما هذه اطالة لكنها اطالة موضحة في وجهة نظري. لان التعاريف التي تذكر عادة ما يكون فيها اختصار - 00:38:49

فيه اجمال على الطالب تمام فاذا المجاز ما هو؟ وكما قلنا لفظ استعمل في غير ما وضع له عند المتكلم. بعبارة اخرى دقيقة لفظ استعمل في معناه او الالتزام وليس في معناه المطابق. هيا احفظوا لي اياها - 00:39:06

لفظ استعمل في معناه الالتزام وليس في معناه المطابق مع وجود قرينة. هذا مهم هذا الشرط الاول من شروط المجاز مع وجود قرينة تمنع ارادة المعنى الحقيقي المطابق. لابد الم نذكر ذلك قبل قليل - 00:39:25

ولابد من شرط ثاني وعلاقة تربط بين المعنى الجديد اللي هو المعنى الالتزام اللي انا اقصد به والمعنى الحقيقي اللي هو المعنى المطابق الم اقل لكم قبل قليل انه المعنى الالتزامي اللي ما له سمي التزاميا لانه هناك ملازمة بينه وبين المعنى الحقيقي المطابق. ملازمة اما انشأها العقل - 00:39:41

واما انشأها العرف فهذه الملازمة هي العلاقة هذه الملازمة هي العلاقة فلا بد اذا من علاقة بين هذا المعنى الجديد وبين المعنى القديم الاصيلي الحقيقي المطابق يعبر كما تشاء تمام؟ ليه احبتي انا اشترط العلاقة؟ لانه لا يجوز - 00:40:02

ان استعمل لفظة الاسد في اي معنى اريده هكذا كما اشاء. طبعاً. لأ. العرب عندهم قواعد لا يجوز ان تستخدم لفظة الاسد والله جاء الاسد. ايش قصد بها؟ الجبان ايش قصت بها؟ جاء الاسد؟ قصت بها الاسد قصد بها الكريم. ما بنفعش. الاسد لا تدل على الكريم. لا تدل على الجبان. لا تدل على الكسول. لا تدل على كذا. طب لماذا - 00:40:22

الاسد تدل على الشجاع. اه لانه هذا المعنى الالتزام الجديد توجد علاقة بينه وبين المعنى القديم اللي هو اللي هو الحقيقي اللي هو المعنى الحيوان المفترس. في علاقة بين هذا المعنى الالتزامي وبين هذا المعنى المطابقة. المطابقة اليس كذلك - 00:40:44

فاذا فكرة المجاز عند العرب تقوم على ان الانسان المتكلم يستعمل اللفظة في غير ما وقعت له في غير معناها الحقيقي بل في معناها الالتزام مع وجود شيئين. اولا قرينة تمنع ارادة المعنى الحقيقي وعلاقة تربط بين هذا المعنى الالتزام الجديد - 00:41:03

والمعنى الحقيقي المطابق القديم. فهنا فكرة المجاز هذا طبعاً احبتي تعريف ماذا هذا تعريف المجاز اللغوي. تمام. الان سندردش احبتي ونتكلم لماذا اركز على هذا القيد الحقيقة اللغوية والمجاز اللغوي. تذكرن سابقاً - 00:41:23

درسنا مع بعضنا البعض في الباب الاول من ابواب علم المعاني الا وهو باب الاسناد الخبري. درسنا الحقيقة والمجاز تذكرن لكن ماذا سميناهما في ذاك الباب سميناهما الحقيقة العقلية والمجاز العقلي. اها - 00:41:46

بدنا نتذكر الان درسنا سابقاً الحقيقة العقلية والمجاز العقلي. اين درسناهما في الباب الاول من ابواب علم المعاني الا وهو باب الاسناد الخبري والبعض يسميهما مثلاً الحقيقة العقلية يسمى الاسناد الحقيقي - 00:42:08

والاسناد المجازي البعض يقول للحقيقة العقلية والمجاز العقلي هناك تسمية اخرى اسناد حقيقي واسناد مجازي. وتذكرن بماذا عرفنا الحقيقة العقلية؟ قلنا انها آ اسناد الفعل اسناده الفعل او ما فيه معنى الفعل من المشتقات - 00:42:40

الى ما هو له عند المتكلم في الظاهر هذا كان تعريف الحقيقة في العقلية اسناد الفعل او ما فيما معناه من المشتقات اسناد الفعل او ما في معناه الى ما هو له. يعني الى فاعله الحقيقي - 00:43:05

هيك معناها اسناد الفعل الى ما هو له اي الى فاعله الحقيقي في وجهة نظر المتكلم في ظاهر حاله فلما قلنا جاء زيد هادا اسناد

حقيقي في الظهر انا كمتكلم لما قلت جاء زيد انت كسامي ايش فهمت - [00:43:33](#)

اني اسندت الفعل وهو جاء الى من هو له يعني الى فاعله الحقيقي في ظاهر حاله. الان انا كما اتكلم اشتي باطني انت كسامع لا تدري

السامع يقول والله انا الي ظاهر حال هذا الانسان المتكلم. لما قال جاء زيد في الظاهر انه اسند الفعل الى ما هو له عنده - [00:43:54](#)

اه وقلنا هادي تسمى الحقيقة العقلية ولكن الحقيقة العقلية اين تؤثر؟ اين موطئها؟ في عملية الاسناد وليس في الالفاظ ها لاحظ

الحقيقة العقلية اسناد هكذا عرفناها. بينما قبل قليل لما عرفت الحقيقة اللغوية - [00:44:14](#)

ايش قلت؟ ايش تعرف الحقيقة اللغوية الان هنا الدقة الحقيقة اللغوية ايش عرفناها اللفظ المستعمل فيما وضع له عند المتكلم اه اذا

الحقيقة اللغوية هي وصف للالفاظ لاني عرفتھا بانھا الحقيقة اللغوية هي اللفظ - [00:44:34](#)

بينما الحقيقة العقلية وصف للأسناد حتى نميز احبتي بين الحقيقة العقلية التي درسناها في باب الاسناد الخبري وبين الحقيقة اللغوية

التي ندرسها الان تمام؟ فالحقيقة العقلية حتى لماذا سميت عقلية؟ لان الحقيقة هنا في امر عقلي معنوي وهو عملية الاسناد. اسناد

الفعل او - [00:45:01](#)

ما فيه معنى الفئة الى ماذا؟ الى ما هو له عند المتكلم في الظاهر. جاء زيد. واما الحقيقة اللغوية لأ بتبحث في لفظ واحد تنظر في

اللفظ هل هذا اللي ما بتتنظر فيه اسناد - [00:45:23](#)

تنظر في لفظ هل هذا اللفظ استعمل فيما هو له عند المتكلم ولا لا فالحقيقة اللغوية تبحث في الالفاظ والحقيقة العقلية تبحث في

ماذا؟ في الاسكات. تمام؟ وهذا الامر ايضا بالتالي سيكون في المقابل في - [00:45:36](#)

المجاز العقلي والمجاز اللغوي اليس كذلك وبدينا نعرف الان اه المجاز العقلي الذي درسناه سابقا اللحم ايش هذي المجاز العقلي

ايش تعريفه؟ مقابل الحقيقة اه الحقيقة العقلية اذا كانت الحقيقة العقلية واسناد الفعل الى ما هو له عند المتكلم - [00:45:52](#)

بالظاهر اذا المجاز العقلي اسناد الفعل او ما في معناه انتم اكملوه الى غير ما هو له عند المتكلم في الظاهر اسناد الفعل الى غير ما هو

له عند المتكلم في الظاهر - [00:46:35](#)

مع لاحظوا ماذا ساكتب وسأكمل التعريف مع وجود واحد قرينة تمنع ان يكون الاسناد حقيقيا وعلاقة تربط بين الفاعل المجازي

والفعل بدھا تركيز الامور انتبهوا بدھا مراجعة. ادرك ذلك لكن لا بد نحكم الفروق. من دون احكام الفروق ستضيع الامور - [00:46:57](#)

المجاز العقلي اذا تذكر قلنا هو اسناد الفعل الى غيره ما هو له عند المتكلم في الظاهر. مثال ذلك تذكر لما كنا نقول بنى الامير القصر

بنى الامير القسحقة قلت انا جملة. انت كساب معلش فهمت؟ - [00:47:36](#)

انه اللي بنى اللي وضع الطوبة فوق الطوبة هل انت فهمت يا سامع انه اللي حطوا الطوب فوق الطوب اللي قام بالبناء هو الامير؟ اكيد

لأ الامير معزز مكرم ما بحط ايده في رمل - [00:47:57](#)

اليس كذلك؟ طب ايش فهمت؟ طبعا كلمة ايش؟ هذه كلمة عربية فصحي. منحوتة من اي شيء لكنها كما قلنا احنا نحكيها ايش؟

بالكسر. لكن في اللغة العربية الفصيحة ايش الان المهم - [00:48:09](#)

من الذي بناه القصر حقيقة من فاعل البناء حقيقة برأيك ايها السامع العمال فاعل البناء حقيقة هم العمال. لو كانت الجملة بنى العمال

القصر لكان اسناد حقيقي صح لانه هنا اسندت الفعل البناء الى ما هو له عند المتكلم في الظاهر - [00:48:25](#)

لكن لما اسندت البناء الى الامير بنى الامير القصر اه انت كسامع مباشرة عرفت ان الاسناد هنا ليس اسنادا حقيقيا. الفعل بنى اسند الى

غير فاعله الحقيقي. اسند الى ايش - [00:48:49](#)

الى فاعل اخر هذا الفاعل الاخر يسمى الفاعل المجازي. لكن لاحظوا لكن لاحظوا لابد من وجودها حتى تأتي بفاعل مجازي لا بد من

وجود شيئين ذكرناهما في المجاز اللغوي قبل قليل ايضا. وهي القرينة التي تمنع ان يكون الفاعل حقيقيا. الان في هذه الجملة بنى

الامير القصر - [00:49:06](#)

في قرينة ربما ليست لفظية لكنها من قرائن بسبب قرائن الاحوال تمنع ان يكون الفاعل هنا حقيقيا لانه مستحيل الامير في العقل

نشغل في العقل في العرف. مستحيل الامير في العرف ان يقوم هو بعملية - 00:49:32

البناء اه اذا هنا عندنا قرينة من السياق ومن دلالة الحال هي التي منعت ان يكون الفاعل هنا فاعلا حقيقيا. وان يكون الاسناد اسنادا حقيقيا صح؟ في قليل ولابد ايضا من وجود ايش؟ علاقة - 00:49:47

تربط بين الفاعل المجازي والفعل انه انا لما بدي اتجوز بهذا الفعل فاسنده الى غير فاعله الحقيقي انا اسنده الى اي شيء هكذا هوائي كما اشاء لا. لابد ان اسنده الى شيء - 00:50:04

ملابس لهذا الفعل. انا ما اسندت الى فاعله الحقيقي تمام. لكن عندما تسنده الى فاعل مجازي هذا الفاعل المجازي لا بد من علاقة بينه وبين الفعل فالان الامير والبناء هل بينهم علاقة - 00:50:20

قطعا ايش العلاقة؟ طبعا العلاقات كثيرة. بس انت جهد ذهني بسيط ستستنتجه. ايش العلاقة بين الامير وبناء القصر ان الامير هو المتسبب ببناء القصر او عفوا هو السبب في بناء القصر ان هو الذي امر. صح - 00:50:35

فالعمال نفذوا. فعلاقة الامير بعملية البناء ان الامير هو السبب. فتسمى علاقة السببية. تذكروا هذا كله درسناه سم علاقة ايش؟ السببية لان الامير هو الذي كان سببا في بناء القصر. فلذلك جاز اضافة الفعل الى الامير لانه فاعل مجازي - 00:50:53

ويوجد علاقة بين هذه الفائدة المجازي وبين الفعل. تمام فاسمعوني اجلس اشرب شيئا من الماء طيب اذا هذا هو المجاز العقلي الذي درسناه اسناد الفعل الى غير ما هو له عند المتكلم في الظاهر مع وجود قرينة تمنع ارادة الفاعل - 00:51:14

الحقيقي ووجود علاقة تربط بين الفاعل المجازي والفعل. تمام هذا تعريف المجاز العقلي. طب نحن الان ماذا ندرس في علم البيان؟ لا في علم البيان نحن لا ندرس المجاز العقلي. ان المجاز العقلي هو كالحقيقة العقلية - 00:51:44

بحث في ماذا؟ في الاسناد التجوز وقع عين بالاسناد الحقيقة العقلية الحقيقة اين في الاسناد؟ المجاز العقلي اين التجوز؟ في الاسناد ولا ينظر للالفاظ الالفاظ نفسها ما بحثنا فيها لاحظوا - 00:52:00

احنا نبحت فقط في ماذا؟ في الاسناد. انا ما اتيت بلفظة بنى حلت او لنفضة الامير وحلت لا. انا بحثت في المجاز العقلي في اسناد البناء الى الامير. هونا كان بحكي. تمام - 00:52:15

طب الان هذا لا يطر في الاسفل صح امسح المجاز العقلي واتي به المجاز اللغوي وهو مبحثي هنا فما هو المجاز اللغوي احبتي المجاز اللغوي هو الذي عرفناه قبل قليل لكم وقلناه موطن بحثنا - 00:52:28

اللفظ ها ها لاحظوا بداية التعريف دائما تفتح افاق لفهم المصطلح بدون اي تعريف تفتح الافاق الي فيها من مصطلح. لما عرفنا المجاز العقلي ايش قلنا؟ اسناد الفعل. لما اه اذا اه مجاز العقلي يرتبط - 00:52:53

بالاسناد. لكن لما عرفنا المجاز اللغوي ايش قلنا المجاز اللغوي؟ اللفظ اللفظ المستعمل في غير ما وضع له عند المتكلم مع كما قلنا قبل قليل وجود قرينة خلص انا بدي اختصر يكون موجود قرينا وعلى قرينة ايش وظيفتها - 00:53:10

تمنع ارادة المعنى الحقيقي المطابقة وعلاقة ايش ايش مهمتها؟ تربط بين المعنى الجديد الالتزامي اللي اتجوزت اليه والمعنى القديم الحقيقي المطابق لاحظوا ان المجاز اللغوي هو وصفا لماذا؟ للالفاظ اذا قلت اللفظ. فاللفظ هو الذي يوصف بانه حقيقة لغوية او مجاز لغوي. لكن المجاز العقلي والحقيقة العقلية - 00:53:35

ووصف لماذا للاسناد فهو الذي يوصف بانه حقيقة عقلية او مجاز عقلي. هذي اول فرق. المجاز اللغوي يشترك مع المجاز العقلي في ماذا في ان كليهما لاحظوا يحتاج الى قرينة تمنع الحقيقة وعلاقة - 00:54:02

صح في المجاز العقلي كان لابد من علاقة فان الفاعل الجديد المجازي والفعل وفي المجاز اللغوي لابد من علاقة بين المعنى الالتزامي للفظ وبين المعنى الحقيقي لها. فاذا المجاز العقلي والمجاز اللغوي هناك نقاط اشتراك بينهما - 00:54:21

في وجود او اشتراط القرينة والعلاقة في كليهما. لكن الفرق الاساسي بينهما ما هو ان المجاز اللغوي يبحث في اللفظ والمجاز العقلي يبحث في ماذا؟ في الاسناد. طيب اه لو قلت لكم احيا - 00:54:38

الربيع الارض الان احيا الربيع الارض هل هذه الجملة اولها فيها مجاز عقلي ولا هي على الحقيقة العقلية خيلنا الان لاحظوا اي جملة

بدنا نحللها بتحليلين ننظر اولاً طبيعة الاسناد فيها هل هو حقيقة عقلية ولا مجاز عقلي؟ ثم ننظر في الالفاظ وحدها على حدة. هل فيها حقيقة لغوية ولا مجاز لغوي؟ كل جملة ينظر فيها - 00:55:00

هذه احفظوها واكتبوها عندكم اي جملة عربية اي جملة عربية ينظر فيها بنظرتين النظرة الاولى ايش الى طبعا قدم واخر ما انت جاي في النهاية الامر اليك لكن المهم ينظروا بنظرتين. النظرة الاولى الى الاسناد هل هو اسناد حقيقي ولا اسناد - 00:55:39

مجازي ثانياً ينظر في ماذا؟ في الالفاظ المفردة. هل هي حقيقة لغوية ولا مجاز لغوي؟ ممكن شخص يقول لي يا شيخ احنا بدنا نقدم اول النظر في الافراد في الالفاظ ثم - 00:55:57

ننظر في الاسناد بقول لك ما عندي مشكلة ما عندي مشكلة في ذلك تمام فالان هذه الجملة لو اردت انظر اولاً في الاسناد احيا الربيع الان ايش المراد بالربيع الربيع - 00:56:09

يطلق على المطر الربيع اريد به المطر هنا. طب ايش المعنى الحقيقي الان؟ لاحظوا يعني ربما النظر في المعاني المفردات ثم النظر في الاسناد قد يكون اسهل في تحليل الجملة - 00:56:23

اذا دعونا نسلك هذا المسلك. دعونا ننظر اولاً في المفردات. الربيع الربيع ايش معناها الحقيقي احبتي الربيع معناها الحقيقي. طبعا الها عدة معاني تطلق على الفصل المعروف في العام. فصل من فصول السنة. فصل الربيع وتطلق على الخضار والعشب الذي يخرج على الارض - 00:56:41

هذي معناها الحقيقي الربيع البساتين وما فيها من خضار. هذا احنا بنسميه ايش؟ ربيع. هذا هو المعنى الحقيقي المطابق. طيب اطلاق الربيع واردة المطر به هذا معنى ايش مجازي ها - 00:56:59

ربيع معناه الحقيقي الخضرة. طيب ومعناه الالتزام المجازي المطر اطلاق الربيع على المطر يعني اطلاق الربيع كلفظ واردة المطر هذا مجاز لغوي قطعاً. ليه؟ لانه اللفظ الربيع مستعملة في غير ما - 00:57:14

وضعت له اي في غير معناها المطابقة. معناها المطابق هي الخضرة. انا استعملتها في الجملة وورد بها المطر. فاذا المطر هو المعنى المجازي الالتزامي لابد من وجود قرينة وعلاقة تمام - 00:57:34

هناك قرينة تمنع ارادة المعنى الحقيقي احيا الربيع الارض احييت الخضرة الارض. الخضرة لا تحيي الارض صحيح الخضرة لا تحيي الارض بل هي دليل اصلاً ونتيجة لحياة الارض. فلا تكون هي التي احييت الارض. فهذه القرينة اللي هي السياق يدل على ان ارادة - 00:57:48

الخضرة بالربيع لا يمكن هاهنا لاحظوا السياق والقرينة فمن خلال السياق حاولنا نستنتج اه اذا كلمة الربيع هنا ما المعنى الذي اطلقت عليه؟ اه اطلقت واريد بها المطر. هذه من المعاني الالتزامية التي تطلق لها كلمة الربيع عند العرب. تطلق الربيع ويراد المطر - 00:58:10

طب ايش العلاقة برأيكم؟ العلاقة؟ احنا قلنا اي مجاز لغوي لابد من وجود قرينة ولا بد من وجود علاقة. ايش العلاقة بين المطر والخضرة؟ يلا الان ابحت العلاقة تفكير بسيط تنتج - 00:58:29

ان المطر هو السبب في ظهور الخضرة اليس كذلك؟ علاقة السببية وهي ندرسها ايضاً العلاقات كثيرة اهمها السببية وانتم تحتاجون لدراسة العلاقات حتى تفهموا المجاز لكن انا الان فقط اشاهد الذهن. ان المطر كان هو السبب في ظهور الخضرة - 00:58:45

فلاحظوا اذا في هناك علاقة بين المعنى الالتزامي والمعنى الحقيقي تسمى علاقة السببية ان المعنى الالتزامي هو سبب في المعنى الحقيقي. واحياناً تكون بالعكس احياناً قد تكون العلاقة بالعكس ان يكون المعنى الحقيقي هو السبب. والمعنى الالتزامي هو المسبب - 00:59:05

تمام علاقات متعاكسة في اكثرها العلاقات متعاكسة. اذا هنا اطلق الربيع واريد به المطر في هذه الجملة. اذا كلمة الربيع ها كلمة الربيع نقول والله فيها مجاز لغوي ولا مجاز عقلي؟ - 00:59:22

مجاز لغوي اه تمام من هنا ان ابحت في لفظة تحلل لفظة. طيب. طب اتي للفعل احيا احياء اثمنا الربيع معناها المطر اذا احيا المطر

الارض. هل الحياة للارض هي حياة حقيقية ولا حياة مجازية - [00:59:37](#)

انا ممكن البعض يقول لي يا شيخ حياة الارض هي معنى حقيقي الحياة هنا على معناها الحقيقي لا يقل لان الارض لها حياة خاصة بها. وانا ما عندي مشكلة لو اخدت انت هذا الفهم. لكن انا الان امثل مثال - [00:59:57](#)

سامحوني انا الان امثل مثال فساعتبر ان الحياة هنا ليست على معناها الحقيقي وانما الفعل احيا المراد منه معناه المجاز وهو ماذا ان ظهور الخضرة والاشجار سماه ماذا؟ حياة تمام - [01:00:10](#)

الان كما قلنا هناك ما احد يعترض على المثال اني انا فقط امثل والشأن لا يعترض المثال ان قد كفى الفرض والاحتمال كما قال الحديث. الفعل احيا. خلونا نحله اذا - [01:00:33](#)

بناء على الفرض الذي فرضته. الفعل احيا ايش معناه الحقيقي سريان الحياة والروح في الشيء تريان الحياة والروح في الشيء هذا هو المعنى الحقيقي له. تمام الان هل هنا استعمل احيا في معناه الحقيقي؟ لا لم يستعمل في معناه الحقيقي. ولا ايش وايش استعمل

الفعل احيا - [01:00:43](#)

اه استعمل الفعل احيا في معنى مجازي. وهو ماذا ظهور الخضرة والاشجار والثمار اليانعة تمام؟ اذا مصنوع من الفعل احياه في المعنى المجازي. في الظهور ثمار واشجار وما شابه ذلك - [01:01:11](#)

طيب جميل اه اذا قلت انه في مجاز اذا لا بد من قرينة وعلاقة مش هيك الشرط دايم بدك تبعث عن هذين العنصرين. ايش القرينة التي تمنع ارادة المعنى الحقيقي لاحياه - [01:01:36](#)

ان الارض جماد هيك ممكن يقولون هكذا يقول الارض جماد والجماد لا تدب فيه الحياة فاذا انقطع عن كلمة احيا هنا ليست على معناها الحقيقي اذن السياق والعقل هو الذي يقول ان الحياة ليست حياة حقيقية. طيب. ما هي العلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي؟ مش قلنا لا - [01:01:52](#)

لو في علاقة ايش رأيكم هيك لو قلنا ايش العلاقة بين المعنى الحقيقي والمجازي؟ ايش العلاقة بين سريان الحياة والروح في الشيء وبين المعنى المجازي وهو ظهور الخضرة ثمار في الارض - [01:02:14](#)

ايش العلاقة العلاقة تسمون علاقة المشابهة انه الانسان لما تدب فيه الحياة تجري بتحرك وفي نشاط وبروح وبيجي تشعر بهجة صح؟ فكذلك هذه الارض لما كانت في الشتاء والخريف يابسة هادئة لا تشعر عناصر الهيكل تشعر انت نفسك بخمول فيها صح -

[01:02:25](#)

لما تشعر بالخطر والربيع والزهور تشعر كأنها خرجت واحيت من جديد. لذلك البعض يقول حياة الارض اصلا حياة حقيقية وهذا له حظ من النظر لكن انا الان فقط امثل. لو اردت ان اجعل الحياة هنا حياة مجازية فالعلاقة بين المعنى المجازي والمعنى الحقيقي هي علاقة - [01:02:49](#)

تشابه حال الانسان لما تدوب فيه الحياة مع حال الارض لما تظهر فيها الخضرة فلذلك جاز اطلاق الحياة على الارض. ما عنا هجمات تمام؟ لاحظوا وهذا يكون مجاز ايضا لغوي - [01:03:08](#)

تمام؟ بعد ان حللنا المجاز اللغوي في المفردات دعونا ننظرها بعد ان حللنا المجاز اللغوي لاحظوا في عندي مجاز لغوي في كلمة احياه ومجاز لغة في كلمة ربيع. دعونا ننظر في المجاز - [01:03:22](#)

عقلي ولا الحقيقة العقلية انه هذا الاسناد هو اصلا اسناد حقيقي ولا اسناد مجازي؟ حقيقة عقلية ولا مجاز عقلية؟ هاي نظرة اخرى. صح؟ هيك اتفقنا فايش رأيكم؟ احيا المطر الارض - [01:03:37](#)

الان يمكن البعض في الحقيقة احيانا بعض الامثلة تحتل عدة احتمالات فانا اطرح الاحتمالات. ممكن البعض يقول هذا مجاز عقلي. لماذا لان نسبة الاحياء الى المطر احياء الربيع هو المطر صح؟ والاحياء هو خروج الثمار. كأنك تقول اخرج الثمار - [01:03:56](#)

على الارض المطر هذا معنى احياه فعندما نقول احيا المطر الارض احيا المطر هل اسناد الحياة والاحياء الى المطر اسناد حقيقي هذا المطر هو الذي يحييه ممكن البعض يقول لا الذي يحيي هو الله سبحانه وتعالى - [01:04:17](#)

والمطر هو سبب من الاسباب من نظر بهذه النظرة ماذا سيقول سيقول ان الاسناد هنا اسناد مجازي. نسبة الاحياء الى المطر نسبة او اسناد مجازي. لانه اسناد الفعل الى غير ما هو له عنده. انا انسان موحد. واعلم ان هذا الكون له خالق وهو الذي يحيي ويميت -

01:04:37

فهذه الارض انما خرجت الخضرة والذي احيها وخرج منها ثمار هو الله سبحانه. طيب ما الذي جوز اطلاق الاحياء على المطر؟ نسبة الى المطر لابد من وجود علاقة بين المطر وبين الاحياء - 01:05:00

مش قلنا المجاز العقلي لا بد فيه من علاقة بين الفاعل المجازي والفعل شو العلاقة بين المطر والحياة ان المطر هو سبب الحياة. صح؟ مثل امير القصر ان الامير هو سبب البناء. فالمطر هو سبب الحياة. فبذلك جاز ان تسند الحياة - 01:05:19

او الاحياء الى الربيع الذي بمعنى المطر لكنه اسناد مجازي وهناك قرينة وهناك قرينة تمنع ان يكون الاسناد حقيقيا وهو ماذا؟ وهو ان الذي يحيي ويميت هو الله سبحانه وتعالى. هذه وجهة نظر البعض يفكر بهذه الطريقة. البعض بقول يعني وهذا كثير من اللغويين

يقولونه وفي كلامهم حظ كبير من النظر. لا انه الاسناد هنا - 01:05:37

السنادي ايش حقيقي لماذا؟ لانه الله سبحانه وتعالى خلق في هذا الكون قوانين تمام انطلق في هذا الكون ايش قوانين. فنسبة القانون الى من قارب القانون نسبة حقيقية في عرفنا وان كنا نعلم ان كل شيء في هذا الكون الى الله. ما فهمتوش بداعي من خلال

المثال - 01:06:01

الان الشمس تطلع من وين يا مشايخ؟ من المشرق صح من الذي يطعلها حقيقة الله سبحانه وتعالى هو الذي خلقنا هذه الحركة صح؟ لكنها في النهاية ايش الان هي التي تمارس هذا الطول. لما اقول طلعت الشمس من المغرب. هل بيحي شخص بقول لي يا شيخ اتق

الله كيف طلعت الشمس من المغرب - 01:06:25

الله سبحانه وتعالى هو الذي اطعلها تقول له هو كل شيء في هذا الكون يسير بارادة الله سبحانه. ولكن الله خلق السبب وخلق المسبب ولو اني ساسير على طريقة معناها لا يجوز نسبة اي فعل لاي مخلوق - 01:06:48

صح الله عز وجل الم يخلق افعالنا الان مشي لانسان واكل الانسان ورؤية الانسان وضرب الانسان هذه الافعال التي نفعلها من الذي خلقها فالله سبحانه وتعالى صح؟ هو الذي خلقها. فالله هو الذي يخلق افعالنا وهذه عقيدة اهل السنة - 01:07:06

من القديم القديم ان الله يخلق افعال العباد الان هل يجوز ان يأتي شخص فيقول بما ان الله هو خلق افعال العباد؟ اذا لا يجوز ان تقول يا شيخ انك انت ضربت - 01:07:25

ضرب زيد واكل زيد لانه من الذي خلق الاكل هو الله. من الذي خلق الضرب؟ هو الله. طب ولا ايش بدك تقول؟ يعني اكلا والعياذ بالله او ضرب تنسب الى الله ما بصير. صحيح ان الفعل - 01:07:37

القي الله سبحانه وتعالى لكن من الذي يباشر هذا الفعل؟ المخلوق. فانسب الفعل الى المخلوق الذي يباشر هذا الفعل. كذلك عندما نقول طلعت الشمس صحيح ان الله هو الذي خلق طلوعها وخلق الشمس. لكنني في العرف المنطق يقول انك تنسوا بالفعل الى

المباشر وان كان الله هو الذي - 01:07:51

قلق الطلوع وخلق الشمس. اليس كذلك؟ كذلك حينما نقول احيا المطر الارض الله سبحانه وتعالى من القوانين انه جعل المطر له قدرة على ايش؟ او سبب من اسباب ايش؟ خروج الخضرة وما شابه ذلك. فنسبة الاحياء الى المطر - 01:08:11

هي تسير على القوانين التي وضعها الله سبحانه وتعالى في هذا الكون ان المطر هو الذي يخرج بعد هو الذي يخرج ماذا؟ الاشجار والعشب. الان يا شيخ ممكن ما يخرج؟ اقول صح ممكن ما يخرج كما انه ممكن الشمس ما تطلع من المشرق. صح - 01:08:30

الله عز وجل اليس في لحظة واحدة سيجعل الشمس تطلع من المغرب؟ لكنك في النهاية تقول طلعت الشمس من المشرق. فانا في الاصل في الكلام المعهود عند العرب انهم ينسبون الافعال الى من باشرها من المخلوقات. وان كانت كل الافعال في النهاية هي خلق

الله سبحانه وتعالى. فلا اري مانع من وجهة النظر الاخرى ان - 01:08:47

يقول والله احيا المطر الارض انه نسبة الاحياء الى المطر نسبة حقيقية بناء على ان المطر وجعله الله سبحانه وتعالى سببا في ماذا؟

في اخراج النبات. فمتعهد العرب في كلامها. متعاهدها ان يقال والله اخرج مطر النبات او ما شابه ذلك - [01:09:07](#)
والنظرة الاخرى ايضا لها حظ من النظر انا لا الغيها لانه هذي الجملة بحد ذاتها كلمة الاحياء هي لها حساسية خاصة. يعني ممكن واحد يقول صحيح لكن الفعل احيا بحد ذاته له خصوصية خاصة انه ينسب الى المطر يعني شوي صعبة. فانا افضل ان نقول انه -

[01:09:24](#)

من قبيل المجاز العقلي وقبل الاحياء الحقيقي من الله في الحقيقة انا عندي مجال للنقاش في مثل هذا المثال. فلاحظ كيف ان في مثال واحد قد تختلف وجهات النظر. البعض يراه مجاز عقلي والبعض يراه حقيقة عقلي - [01:09:44](#)
تمام. الان اذا عرفنا الفرق بين المجاز العقلي والمجاز اللغوي. وعرفنا ان المجاز اللغوي لابد فيه من ماذا من قرينة وعلاقة تمام؟ هذي ملخص محاضرة اليوم انا لن اطيل كثيرا. انا سنعود بالتدريج ان شاء الله للمحاضرات ونطيل كثيرا في هذه المحاضرة. اكتفي بهذا

[01:09:59](#) - [01:09:59](#) - الله

وفي المحاضرة القادمة باذن الله نبدأ في تقاسيم المجاز اللغوي. الان احنا بحثنا في المجاز العقلي لا. انا بحثي الان في المجاز اللغوي لانه في علم البيان يبحثون في المجاز اللغوي وان كان البعض على فكرة اه يرى ان المجاز العقلي والاسناد العقلي والحقيقة العقلية يجب ان تبحث ايضا في علم البيان. وفعل هذا بعض البلاغيين - [01:10:23](#)

لكن ما عليه اكثر البلاغيين تبعد القزويني ان يذكر الحقيقة العقلية والمجاز العقلي في باب علم المعاني ويذكر الحقيقة اللغوية والمجاز اللغوي في باب ماذا؟ علمي البيان. وكما قلنا ان شاء الله في المحاضرة القادمة نبدأ في تقاسيم المجاز. المجاز المفرد المجاز المركب. ثم المجاز المرسل والاستعارة - [01:10:43](#)

حتى نلخص فكرة المجاز في اللسان العربي وننتقل بعد ذلك الى كناية لنهني علم البيان باذن الله. صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:11:03](#)